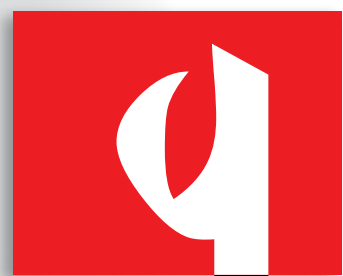


خزعل مهدي



مدا

من زمن التوهج



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

عزى ربح

العدد (4487) السنة السابعة عشرة

الخميس (8) آب 2019

WWW.almadasupplements.com

6

خزعل مهدي

الشمولية في الفن



خزعل مهدي .. شهادات وذكريات

اعداد : عراقيون

قديس الموسيقى

من هو قديس الأذاعة والتلفزيون ؟ انه خزعل مهدي ، الفنان الرائع الذي يستحق ان يُعَمَل له تمثالاً من العسل ، ولا ادري ان كان بالامكان عمل تمثال من هذه المادة. الفنان خزعل مهدي شاعر رقيق وملحن ومطرب ومخرج تلفيزيوني كبير يمتلك حب للأخر نادر الوجود .

كوكب حمزة

الموهبة المدهشة

ان حياة الراحل تمتلك الدهشة والحيرة لانه فنان شامل صاحب عدة مواهب بالرغم من انه لا يمتلك التأهيل العلمي والفني الاكاديمي حيث حاول ان يسلك طريقاً علمياً من خلال معهد الفنون الجميلة الا ان معارضة اهله حالت دون ان يخطرق في المعهد.

د . هيثم شعوبي

الفنان الشامل

ان الراحل كان يمتاز بثقافة واسعة رغم تواضعه وبساطته فقد كان فناناً شاملاً وراقياً جداً وكان شاعراً ووتراً معلوماً ومعروفاً في الأغنية العراقية وسبق في الفن والادب والثقافة ولم تقتصر انجازاته في الغناء والفن فقط انما ابتعد اكثر من ذلك لتصل الى الجوانب الانسانية ايضا .

غازي الكنانى

سبع صنایع

خزعل مثل نقطة ضوء اعرابية، كان بسبع صنایع كما يقال فهو مخرج وشاعر وملحن ومقدم برامج وممثل ومكتشف لكثير من الاصوات المهمة، رغم انه لا يحمل تأهيلا علميا، وتمكن ان يكون اسما لامعا في كل المجالات. من اغانيه التي لا تنسى اغنية يلعب ابو جاسم هوة وملاعبية، ومليت بصوت عفيفة اسكندر واغنية صباح الخير لشقيقته هواء.

حيدر شاكر الحيدر

لقاء مع خزعل في العمارة

في عام ١٩٨٢ ، وفي اثناء خدمتي العسكرية في مدينة العمارة ، كنت نزيل احدى فنادقها الجديدة ، وفي احدى الجلسات في صالة الفندق تعرفت على خزعل مهدي الذي كان يتجول في مناطق وقرى العمارة في مهمة رسمية قال عنها لاكتشاف الاصوات الصالحة للغناء ، وما اكثرها في ريف العمارة وانحائها .. ارتاح لوجودي معه في الفندق بعد تداولنا حديثا تاريخيا على الاكثر .بعد ان كنت اراه منذ سنوات في منطقة الصالحية حيث دائرة الإذاعة والتلفزيون .. وانكر من احاديثه الطلية انه في المحاولة الانقلابية التي قام بها احد كبار



العسكريين للاطاحة

برئيس الجمهورية عبد الرحمن عارف سنة ١٩٦٦ كان في تلك الساعات في دار الإذاعة ، ولما اراد الخروج فتحت احدى الدبابات نيرانها على مدخل دار الإذاعة والتلفزيون فرجع ويدخل احدى غرف مدخل الدار ، يقول ان المذبة كلادس يوسف والمخرج مهدي الصفار والمصور السينمائي انتر انيك كانوا قد سبقوه في الإحتماء في الغرفة ، ويقول : انه وفي خضم صوت الانفجارات واذا بالرئيس عبد الرحمن محمد عارف يدخل ومعه ضابط عسكري ، فعرفنا سبب القصف ان كانت الدبابة تعود للانقلابيين ، ثم جاءت سيارة عسكرية صغيرة من داخل ابنية الإذاعة ليستقلها الرئيس ويخروج ويتوقف بعدها القصف تماما ليخرج مسرعا ويهرب الى الشارع المقابل للإذاعة والمؤدي الى مستشفى النهر ويعبر الجسر ركضا .. ولما كانت دارنا في قبالة دار الإذاعة فأكملت له القصة وما حدث بعدها .

انتدب خزعل مهدي للبحث عن المواهب الموسيقية والغنائية ، واعتقد ان اختياره كان في محله ، وذلك لان خزعل مهدي فنان موهوب بنى مجده الموسيقي على الفطرة والملكة الشخصية ، فلا غرو ان يكون اهلا لاختيار من يجد فيه الموهبة والقابلية . وهذا يفسر لنا كيف نسب اليه اكتشاف عدد من الاصوات الغنائية الكبيرة . ومن احاديثه قوله ان الفنان الرائد سلمان جوهر هو الذي كان يحول سيناريو التمثيليات الريفية التي اخرجها خزعل مهدي الى اللهجة الجنوبية الدارجة في الريف ، وقد اتنى على جوهر كثيرا واسف على عدم الاهتمام بامر هذا الفنان الكبير .

رفعة عبد الرزاق محمد

رياض المحمداوي

فنان فطري

الفنان خزعل فنان فطري وليس اكاديميا ، لكنه موهوب بكل معنى الكلمة ، كتب اجمل الاغاني ولحن احلى الالحن وادا غنى فان صوته جميل ..وهو ممثل قدير ومثل في افلام عروس الفرات وانعيمة وغيرهما . وهو مثل (كلمة) السكر من اي جهة انتبتها فهي حلوة ، موهوب من طفولته وقابلية عجيبة على الخلق والابداع ، انتكر تمثيلية تحت موس الحلاق فقد طلب منه المرحوم سليم البصري مقدمة غنائية لها ، فاذا بعد ساعة كتب الاغنية وبعد ساعة لحنها ونهض مع البصري الى الإذاعة والتلفزيون وبدأ بتدريب الفرقة عليها ، فكانا (محصن بالله ومحروس) من اجمل المقدمات واطر فيها .

ملك الاغنية

خزعل مهدي ملك الاغنية الشعبية العراقية ، اشترك معنا في مسرحية (نديمكم هذا المساء) حيث لحن المشاهد الموسيقية والغنائية وملوجاتها ، شدتني اليه روحيته الطيبة فغنيت معه ورقصت .. لقد كان طاقة مبدعة وعظيمة يجب ان لا تضعي .

عزيز عبد الصاحب

مخرج رائع

تاريخ طويل عريض يربطني بخزعل مهدي ، لما كنا في اذاعة بغداد ، وكانت متعة وجودنا في الإذاعة كافية . كان مخرجا رائعا اخرج تمثيليات كنت فيها البطلة كتمثيلية النهيية وفدة وقبس وليلي في الريف التي كان لها صدى واسعا بين الناس ، كانت اعمال ريفية بسيطة وجميلة ولكن بقدرات هائلة . وايضا لا ننسى تلحينه المقدمة والغلب واغاني مسرحية (حرم صاحب العالي) وغيرها .

سليمة خضير

الفنان الشامل

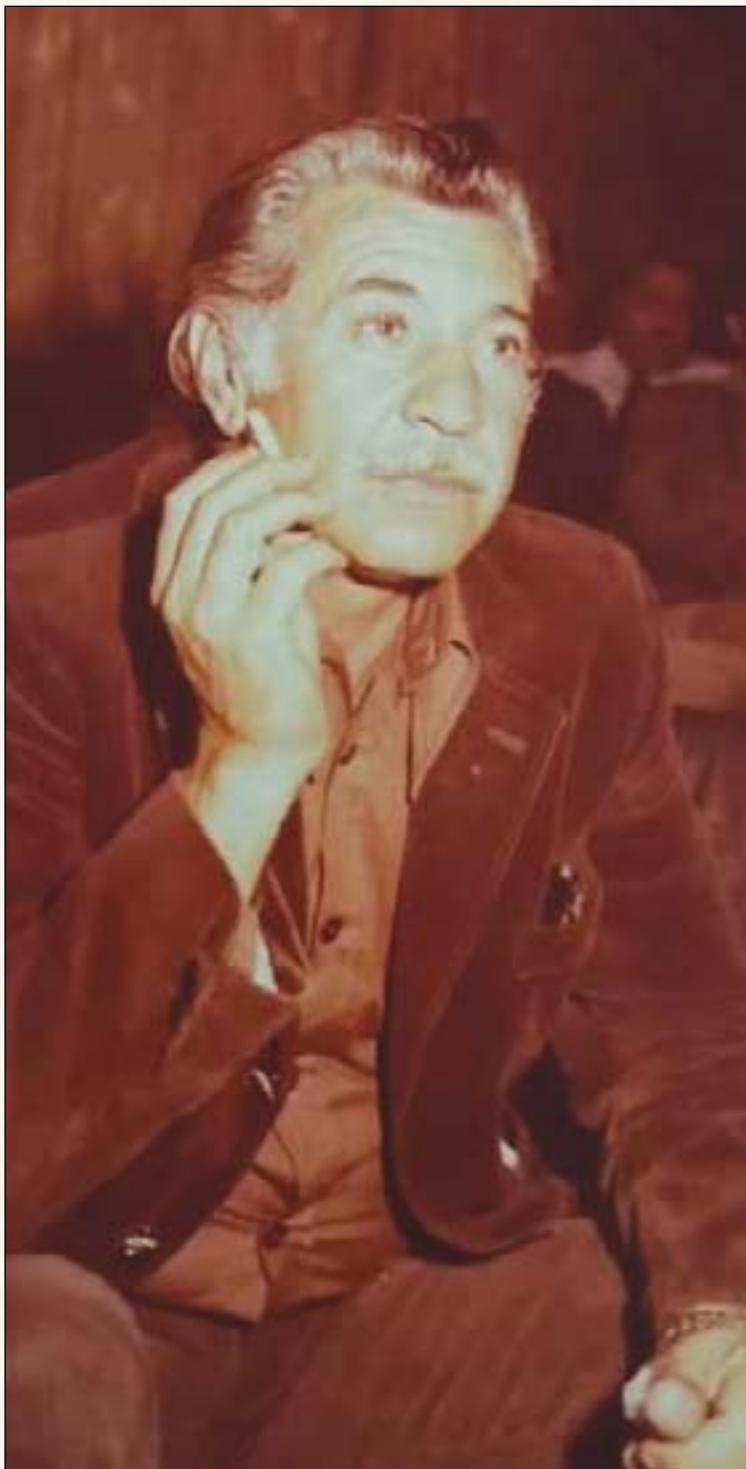
فنان موهوب بالفطرة كرس حياته للإبداع فاصبح عجلة ابداع تسير في كل الاتجاهات وبخطوات واثقة ، كان ممثلا ومخرجا ومطربا وملحنا وموسيقيا بارعا . اكتشف مواهب الكثيرين فاخذ على عاتقه تشجيعهم وتعليمهم فاصبحوا نجوما في عالم الفن . لحن العديد من الاغاني التي لا تنسى فكان من اوائل مدرسة التجديد في الاغنية العراقية . اصبح مخرجا كبيرا وادخل اسلوب التجديد في اخراج البرامج التلفزيونية والاذاعية فاخرج اجملها والتي لا زالت في الذاكرة . انه شيخ الإبداع الفنان الشامل الكبير الاستاذ خزعل مهدي.

مع رحيل خزعل مهدي

الذاكرة البغدادية بين مطرقة غياب روادها وسندان الراهن البذيء

علي عبد الأمير

يبدو رحيل الفنان متعدد المواهب خزعل مهدي* اقرب الى ان يكون الطعنة الاخيرة في جسد الذاكرة البغدادية الطرية المتشكلة تحديدا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى نهاية سبعينيات القرن الماضي، حين بدت بغداد كثقافة مدينية وقد اندحرت امام ديكتاتورية متشكلة من عسف نظام امي قائم على تخلف اجتماعي عماده قيم فظة متحدره من البداوة والريف.



الراحل يمثل لا النسيج الاجتماعي لمدينة بغداد المعاصرة في محاولة تشكلها عبر نخب مثقفة ومتعلمة وحسب، بل تطلع المدينة الى تحضر متمهل، حين كانت تنفتح على العصر دون ان تنتكر لاصولها التاريخية والثقافية، فتجده ينهل من الفنون المعاصرة في اللحن الموسيقي ما يجعل الاستعارة اقرب الى روح المدينة، مثلما كان يفعل تماما معماريون عراقيون في استعارة الحدائق الغربية ضمن افق محلي يتصل بروحية المكان البغدادي ونسجه الاجتماعي.

خذ في هذا الشأن لحنه البارع «صباح الخير» بصوت هناء، نسيج نغمي مطواع، نابض بالرشاقة، في تعبيرية عالية عن احياءات الصباح بما فيه من انفتاح على الامل والتجدد، وبكلام هو من لهجة بغدادية دارجة، لم تحطم (يوم ابغها في ستينيات القرن الماضي) دلغها وغنجها فظاظة الهجرات الريفية والبدوية.بعد.

النسق اللحني هذا المأخوذ بروح بغداد كمدينة وفكرة ثقافية اساسها الانفتاح على العصر دونما انسلاخ عن الهوية الوطنية، تجده حاضرا في عشرات من الحان الراحل، بل ان كونه «فنانا فطريا»، يؤكد ان اللحظة التي رسخته صاحب اعمال تبدأ بالموسيقى ولا تنتهي بالسينما التسجيلية مورا بالتلفزيون والمسرح، هي لحظة ثقافية رصينة في تاريخ بغداد المعاصر، قائمة على تقدير عال للموهبة بوصفها جوهر العمل الفني، حد ان الفرق الموسيقية التي كانت تسجل لحنه، والاصوات المتفرقة التي كانت تغني تلك الالحن لم تعترض على كون منتجها فنانا فطريا، بل كان الفنانون والمؤسسة والذائقة جميعا تتعاطى مع نتاجه باحترام وتقدير عالين.

تلك لحظة استثنائية، توافرت على ارواح استثنائية ايضا، فابن احدى اكثر المحلات البغدادية (الفضل) صخبيا وتلاقحا اجتماعيا، اختصر في قدرته على الابتكار الفني في اكثر من نوع وشكل ومضمار، لحظة كانت تنوق فيها اجيال عراقية للخروج من عتمتها الثقافية والاجتماعية الى فضاءات العصر، وهو ما لم يكن ليتحقق لو لا ثقافة مدينية كانت تعزز في بغداد وترسخ، فالي جانب البناء المعماري في المدينة، كانت تقوم بنواهد الابداع الفكري والفني الراقى في الموسيقى والتشكيل والمسرح وفي القادم الجديد حينها: التلفزيون. ومع ان الراحل خزعل مهدي وضع في كل من

السينما والمسرح والتلفزة علامة تؤكد تنوعه الابداعي، الا ان العودة الى ارثه اللحني، تؤكد اننا حيال نغمة نادرة لا في النتاج الغنائي العراقي وحسب بل في عموم الثقافة العراقية المعاصرة: انها تتصل بغناء المدينة او ما يعرف عليه في الاصطلاح الفني «الغنية المدينة» التي اتقضت عليها اغنيات الريف والبداوة بالتزامن مع وجود سلطات حاكمة من اصول ريفية وبدوية، اشاعت قيمها الثقافية والسياسية. من نتاجه العبقري في صوغ «اغنية بغدادية»، ثمة «اترك هوى الحلوين» التي قدمها للصوص الجديد القادم حينها من البصرة: فؤاد سالم. فالراحل خزعل مهدي، لم يداعب مدييات الطراوة والرقعة العاطفية في صوت المطرب الشاب وحسب، بل في تشذيب الابداء الغنائي عنده من نبرات ريفية، واعلاء حس المدينة مفردة وتعبيرا نغميا. النص مطواع يأخذ موضعة «العتاب» من تقليدته السائدة الى مصاف التعبير الوجداني الجميل. ومع ان الكلام يبدو احيانا غير شعري وينطوي على افعال امر كثيرة تبدو ثقيلة «اترك» ولاحقا «انس»، الا ان ما جعله يطق في وجدان ابن او ابنة مدينة مخذول او مخذولة عاطفيا، هو ذلك اللحن الأسر، لحن من نسيج حياة المدينة المركب ولكنه المنفتح ايضا. مركب في تشعبه الموسيقي ولكنه المنفتح في الإبقاء على الامل رغم الخسارة العاطفية، وذلك عبر لحن يداعب الشجن ولكن دون السقوط في بكائية الحزن التي تستغرق فيها سداجات الغناء العراقي . تلك الميزة في ابداع مهدي اللحني، اي الحزن الشجي (روح المدينة المعاصرة) لا البكاء الثقيل (الروحية الريفية) ، تلتمع ايضا في اغنية «جوز منمهم» التي غنيتها عفيفة اسكندر، وهي ايضا تقع في الموضوع الاثيرة ذاتها: العتاب مع الذات في خبيثها عاطفيا.

وحيث نستعيد رواثه اللحنية الأخرى لتصل الى لحظة تسمع فيها او تحاول الاستماع الى ما يسود اليوم في الفضاء النغمي لمدينة بغداد، فانك تصل الى فكرة من نوع الحزن الثقيل المؤذي حقا، فالذاكرة البغدادية تترنح اليوم ما بين مطرقة غياب مبدعيها ومنهم الراحل الموهوب خزعل مهدي، وسندان الراهن الذي تتعرض فيه بغداد الى بذاءات فكرية وثقافية وسياسية تتحول فيه الى كائن بلا ملامح.

× نشرت في «المدى» بعد ايام من رحيل الفنان متعدد المواهب في ايار (مايو) ٢٠١٢

خزعل مهدي الشمولية في الفن

الباحث والناقد/ حيدر شاكر الحيدر

في أربعينية الراحل خزعل مهدي كتبت وتحدثت عن هذه الشخصية التي مهما حاولت أن أستذكرها أجد نفسي عاجزاً عن الوفاء إليها ولغتها الإنسانية المتعدد الجوانب، أسميها موسوعة للفن الغنائي والموسيقي العراقي فمن منا لا يتذكر هذا الفنان ودوره الريادي بثقافة الأغنية العراقية والبغدادية ومن منا لا يتذكر هذا الاسم ونشاطاته التي جعلها جمال وديروسي إنسانية فهو من كتب النص الغنائي ولحنه وهو من غنى وأجاد الغناء . . خزعل مهدي ممثلاً ومخرجاً للعديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية إضافة لمن تلك الأمور هو الممثل وهو المكتشف للعديد من الأسماء التي عملت بمجال الغناء والعزف في الإذاعة والتلفزيون تعددت إبداعاته التي دام عطاؤها لعقود زمنية حفلت بالعطاء الفني بين الغناء والتلحين فكانت ذائقة حقاً كونها ما زالت مؤثرة فينا وبأحاسيسنا التي تعشق جمال الغناء والموسيقى .

التي قدمها لنا « ابا زينب » رحمه الله . لم تتوقف إبداعات فناننا عند هذا الحد ولنتأمل أغاني ملبت بصوت عفيفه أسكندر وكيف تعامل مع صوت تلك الفنانة الرائعة ذات القدرة العالية والمتمكن بأداء أساليب غنائية حقيقية فقدم لها أغنية أخرى جواز منهم لا تعاتبهم بعد جواز أصبحت فيما بعد أغنية عربية ذات بصمة أخرى لهذا الفنان الذي لا نجد له شبيهه . لخزعل مهدي رائعة أخرى هذه المرة بصوت الفنانة هناء مهدي عنوانها (صباح الخير) بالها من نكهة عراقية غنائية من أغاني الصباح . هل من أصوات أخرى كانت على موعد مع خزعل مهدي كاتباً و ملحناً لأصواتها ؟

نعم هذا ما لاحظته عند سماع أغنية رانياه بأغنية ياحلو ياغير بصوت مائده نزهت الفنانة التي لحنت من قبل ملحننا المدرسة البغدادية الذين عاصروهم فناننا خزعل مهدي .. فكتب لهم لتلقى بصمة وذاكرة ذوقية . ففن يتعمق بتلك الروائع الغنائية والتي من الحانه يدرك أن هذا الفنان قد استفاد كثيرا من ثقافته الذاتية الآتية من روح المجتمع العراقي وثقافته وأكد ان الغناء والموسيقى منه لا تخلو من تأثراته للغناء العربي والمصري أو لا ومن ثم غناء بلاد الشام ثانياً يظهر ذلك من خلال تلك الافلام التي ساهم خزعل مهدي خلالها مطرباً وممثلاً مراعيًا بذلك ضرورة التلاقي والتأثر بغناء بلاد الشام كون الأفلام وسيلة إعلامية مهمة بإظهار قدرات الفنان الا أن ذلك لم يمنع خزعل مهدي من غناء أغاني لحنت من قبله بتلك الافلام بحافظته على الاسلوب العراقي البغدادي ذو النكهة الجنوبية المتعددة او ما نسميه بأغنية المدينة خاصة بأغاني عاطفيلة او حمد ياحمد التي أدتها المطربة دلال شفيقة المطربة هيفاء حسين بلحن يختلف عن ذلك اللحن الذي قدمه الراحل رضا علي للفنانة مائده نزهت . في حين بأغنية عاطفيلة التي أداها بقلم فخره ويدر ندرق قدرة خزعل مهدي على إحصال مدرسته اللحنية إلى ذائقة أهل الشام عموماً .

كذلك الحال ينطبق على افلام فتنه وحسن والبصره ساعة (١١) أعتقد هذا الفنان بداياته تنحصر ما بين التمثيل والغناء إضافة لكتابتها النص الغنائي .

ان العقد الستيني كان نقطة تحول كبيرة لدى هذا الفنان خاصة تلك الأغاني التي عدت ذاكرة غنائية عراقية بحق لو تذكرنا منتصف العقد الستيني عقد جمال الأغنية البغدادية والعراقية لنتذكر العبد يا حبيبي أتمرن والتي حملت عنوان (يلعب ابو جاسم) حقاً ، ذاكرة كيف استطاع خزعل مهدي ان يجعل الأغنية الرياضية ولعقود زمنية صورة جمالية ستبقى لأجيال وأجيال نرديها على الألسن ؟ تلك هي الموهبة والظفرة

المهمة بتأريخ الغناء العراقي ليأتي الينا خزعل مهدي براثة أخرى من روائع الغناء العراقي لهذا الفنان بأغنية أخرى هي (حيك سراب) في هذه الأغنية ندرق ثقافة هذا الفنان الذي قدم لنا حيك سراب بموسيقاها التي ما هي الا لوحة غنائية عربية خالصة تنم عن مدى بلوغ هذا الفنان المستوى المتطور الذي وصل إليه الملحن العراقي .

لستمر مع صانع



خزعل مهدي.. سطور من ذهب

عقود ناصر

جوز منهم.. لا تعاتبهم بعد إنهم لا يستحقون، هم دوماً يضيعون بالحن والفنائين، ونحن معجبون عاجزون أيضاً عن إنصافك ولا نملك سوى أن نقرأ عليك سورة الفاتحة ونذكرك بكلمات لا أكثر .

أنت الذي انبثقت من أنامل أهات الخذلان مثلما خرجت الحان الحب، أنت الفنان الذي عاش سنوات الجمر والخذلان، ولو كنت في غير بلدك مثل الآخرين، لكنك نجما عربيا واراف الضوء في ليالينا الكئيبة المعقمة بأهات لا تنتهي .

وفي ورقة من كتاب الأغاني العراقية ثمة سطور من ذهب عصي على الصدا كنتها خزعل مهدي أحلاما وتوريات لا تسمح بها موسيقى الضجيج والهتافات، رغم فطرته واكتفائه بالموهبة الخفية غير القابلة للصراخ .

سئل الشاعر الغنائي المصري مأمون الشناوي عن رأي بالأغنية السياسية فأجاب ليست ثمة أغنية سياسية وأغنية عاطفية، هناك أغنية حسب، وما شاع مما تطلقون عليه أغنية سياسية هو محض هتافات ملحنة .

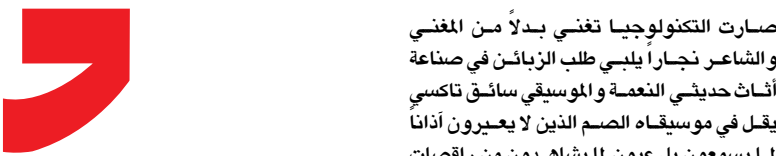
آخر مرة رأيت فيها الفنان الراحل خزعل مهدي على فضائية ما، قبل أكثر من عام، وكان في حال تستحق الرثاء، بدءاً من بدلته المهلهلة التي لا تخلو من أنيقة، وليس انتهاء بمقعده تقطعت قماشته وبان خشبه الرديء في الزمن الرديء .

خزعل مهدي فنان متعدد المواهب مخرجاً وكاتباً وأغان وملحناً ورائداً إذاعياً وتلفزيونياً وسينمائياً أمتع مشاهديه ومستمعيه بأعمال لا تنسى رغم كسل الذاكرة العراقية وقلة حيلتها وندرة وفائها لفنان مثل هذا الفنان، فلا يوجد في بلدنا تقليد التوثيق ولا بيلوغرافيا ولا موسوعة ولا... تحفظ للباحثين والنقاد تراث بلدهم الفني حتى القريب منه، وخزعل مهدي واحد من مكتشفي النجوم وصناع البهجة الذين لا تتوفر عنهم معلومات كافية تليق بإنجازهم الجميل .

جوز منهم كما غنتها فنانة العراق المرموقة عفيفة أسكندر هي تعبير عن حال فنان أكبر من العتب وأقل من الإنكار، لم تسعفه مواطنته في أن يستحق ما يستحق ولم يشفع له فنه في أن يحيى حياة تليق به إنساناً قبل أن تليق به فناناً وتكتم من عادات الدول القاسية التي لا تعبأ بفنائها ولا تمنحهم فرصة الإبداع في درجتها المقبولة والسوية، فعاشوا عند نقطة الصفر الإبداعي وهم يجترحون المآثر الجميلة في حدود المنح والممكن مكتفين بالقليل ليعطوا الكثير .

مثل عشرات غيره، منحونا البهجة، بل أسسوا لها وكانوا أساتذتنا ومعلميها ونجومها، عاش خزعل مهدي ورحل ومعه كوكبة من نجوم منسية، أو على وشك الصمت، أمثال يحيى حمدي وداود العائلي لحن له أغنية أحبه وأطيعه ومحمد عبدالمحسن وهناء وعدنان محمد صالح وغادة سالم وسيتا أوبيان وغيرهم .

وفي زمننا إذ تطرد العلة الرديئة العلة الجيدة



صارت التكنولوجيا تغني بدلاً من المغني والشاعر نجاراً يلبي طلب الزبائن في صناعة أثاث حديثي النعمة والموسيقي سائق تاكسي يقل في موسيقاه الصم الذين لا يعيرون أذاناً لما يسمعون بل يعيون لما يشاهدون من رقصات تغني بعجزاتهن الصادحة .

رحيل خزعل مهدي مثلما هو لحظة على غاية الحزن والأسى على زمن فني جاد مثلاً به ومن يشبهونه، واستعادة لنقاء الفنان وإخلاصه واحترام موهبته، فهو وقفة تأمل نقدي لغنائنا وموسيقانا في مشهدهما الرديء .

العراقيون يستحقون أغنية جديدة بأحلامهم وهم قوم ذو ذوق ويتحسسون الجميل ويستذكرون أكثر الأصوات، فرحمة بهم.. وما زالوا، رغم المفخخات والعبوات اللاصقة وضجيج السياسيين وفوضى الأصوات التشاؤم قادين على تمييز الغث من السمين، فهل ثمة مراجعة نقدية جادة وشجاعة لتوقف الرقيب وتنتظف أذاننا من هذا الضجيج السافر؟

عراقيون
عن زمن التوجه

ملحق أسبوعي يصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

عزى لير

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

سكرتير التحرير
رفعة عبد الرزاق



الإخراج الفني: خالد خضير

طبعت بمطابع مؤسسة



للإعلام والثقافة والفنون

WWW. almadasupplements.com

من هو خزعل مهدي ؟



مخرج تلفزيوني وممثل سينمائي ومسرحي وصانع افلام تسجيلية وملحن وشاعر أغنية هو راهب الاغنية البغدادية ، ولد في محلة الفضل ببغداد عام ١٩٢٨ اكمل دراسته الاولية فيها حاول الدخول الى معهد الفنون الجميلة لكنه لقي معارضة الاهل

• عام ١٩٤٨ عندما دخل الخدمة الالزامية كانت ميوله الفنية بارزة ، صادف ان دخل الجيش العراقي فلسطين فتم تكليفه مع مجموعة من المبدعين لاستحداث برنامج خاص بالقوات المسلحة ، فكان من ضمن هذه المجموعة ومن هنا كانت بداياته

• عمل ضمن طاقم الكورس في الاذاعة مع زملاءه
(محمد عبد المحسن / حمدان الساهر / جميل جرجيس / جميل قشقة / محمد نوشي وغيرهم)

• بداية الخمسينيات انخرط ممثلاً في بعض الافلام ابرزها (فتنه وحسن / عروس الفرات / تسواهن / نعيمة / غفره وبدر / بصرة ساعة / الجابي)

• عمل مع فرقة الزبانية اداء بعض الادوار التمثيلية مع الفنان سلمان الجوهر

• اخرج مجموعة من الافلام التسجيلية الوثائقية

- فلم عن كردستان

- فلم عن الاعمار

• شارك في اكتشاف النجوم المواهب الفنية من خلال اجراء مسح شامل للطاقت الفنية في جميع المحافظات وبمشاركة لجنة من المختصين ومن الفنانين الذين تم اكتشافهم

- الملحن وعازف القانون الفنان حسن الشكرجي

- المطربة سيتاهاكوبيان

- الفنان قصي البصري

- الملحن كوكب حمزة

- الملحن كاظم فندي

- الملحن محسن فرحان

• اسهم في التمثيل بعدد من المسرحيات منها

- النحلة والجيران

- صبرك يا صابر

- نديمكم هذا المساء

• اخرج العديد من التمثيليات وهي من اهم ارشيف التلفزيون (الاسود والابيض) منها

- تمثيلية النهييه

- تمثيلية فدعه

• الفنانة المطربة صاحبة الصوت الشجي (هناء) صاحبة الاغنية الرياضية الشهيرة

- أغنية (أحبه واطيعه) (حبك سراب) للمطرب داود العاني
- اغنية (أترك هوى الحلوين) للمطرب فؤاد سالم
• إنه متعدد المواهب وفطري الابداع وصاحب أعمال ضلت خالدة في الذاكرة على مستوى الغناء وكتابة الكلمات والالحن والايخراج توفي رحمه الله عام ٢٠١٢ .

- شهادة تقديرية من تلفزيون براغ
- شهادة تقديرية من وزارة الثقافة لرواد الحركة الموسيقية
• كتب ولحن الكثير من الاغاني لمطربين ومطربات
- أغنية (جوز منهم) للمطربة عفيفه اسكندر
- أغنية (يا حلو يا صغير يا مدلل) (حمد يحمود) للمطربة مائدة نزهت

(حلوه ابو جاسم) واغنية صباح الخير شقيقة زوجته
• حصل على العديد من الشهادات التقديرية والجوائز
- شهادة تقديرية من وزارة الاعلام
- شهادة تقديرية من منظمة العمل العربي
- شهادة تقديرية من اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى

عراقيون

